

## كلمه رئيس التحرير

### باسم الذى هو مبدع الاحياء حكم اللسان بمنطق الاشياء

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا اننا و خلال اكثر من ثمانى سنوات من نشر مجله الدراسات الافريقيه تمكننا مره اخرى ان نقدمها بفحواها العلمى - البحثى للمثقفين و المفكرين و الباحثين و الراغبين بالدراسات الافريقيه.

بالطبع ان استمرار و تواصل هذا العمل خلال السنوات القليله الماضيه لم يكن ممكنا دون بذل الاهتمام و تعاون جميع الباحثين، الكتاب و الراغبين بالقضايا الافريقيه حيث ان رغبتهم هذه ادت لحسن الحظ الى المزيد من الحماس و الاثراء العلمى للمجله و لهذا نعرب عن بالغ الشكر لجميع الباحثين. فى هذا العدد ايضا هناك مقالات بحثيه بما فيها : قضيه دارفور من وجهه نظر حقوق الانسان، السياسه الخارجيه الجديده للصين فى افريقيا، وعده تقارير فى المجالات السياسيه، الحقوقيه و الثقافيه، قد طبعت مما يشير الى اهتمام الباحثين بالقاره الافريقيه حيث نامل من سائر الباحثين العون فى هذا المجال و تقديم الافكار العلميه و البحثيه بشأن تطورات هذه القاره.

ان افريقيا ماعدا بعض الازمات مثل ازمه دارفور بالسودان، زيمبابوى المتواصله حتى الان، تحظى بوضع مستقر نسبيا و لها صورته مختلفه عما كانت عليها فى الماضى، ربما الظروف التاريخيه و الاحتياجات الدوليه ضروره جعلت هذه القاره تتامل بتحسين و تطوير و مساعى حكامها بمضاعفه النشاطات و المساعى و تبعث الامل بان مواهب و امكانيات هذه القاره سوف لن توضع تحت تصرف زمرة خاصه، و دول، و قوى اقليميه للاستفاده منها بل ان الجميع نسبيا بامكانهم الاستفاده من المواهب و الامكانيات فى اطار المصالح الوطنيه مع احترام حقوق و استقلال و سياده البلدان. ان القوى الاقليميه و ازماتها تسعى فى اطار مصالحها لزعمه الامن والاستقرار و اختلاق الازمات الداخليه فى هذه القاره بما فى ذلك الازمه الاخيره و الحرب الاهليه فى الكونغو.

ان الحرب الاهليه فى الكونغو ليست هى المره الاولى التى تحصد ارواح الملايين من الناس الابرياء، و لكن هذه هى المره الاولى التى يعير فيها المجتمع الدولى اهتمامه بالكونغو بعد مضى اربعه اعوام من بدء الحرب فيها. لقد عينت الامم المتحده مبعوثا خاصا لها ، و اربوا تعقد اجتماعا لبحث هذه الحرب. ان هذا الميزان من الاهتمام له مدلول يتخطى قضايا حقوق الانسان. حيث ان التطرق اليه يحظى بالاهميه و لو بصوره مختصره .

تعد جمهوريه الكونغو او زائير كما كانت تسمى فى السابق احدى اكبر دول العالم فى القاره الافريقيه و التى نالت استقلالها فى عام ١٩٦٠ من الاستعمار البلجيكى. حيث يعود الفضل لاستقلالها الى تضحيات و زعامه باتريس لومومبا الذى قتل بصوره مفرجه و تحول الى رمز حريه الشعوب الافريقيه و خلاصها من الاستعمار.

يرى البعض ان بلجيكا و البعض الاخر امريكا و بريطانيا هم المسوولون ابان الحرب الباردة عن قتل لومومبا الذى كان يعرف بالمكافح اليسارى و ذلك خوفا من ارساله يورانيوم الكونغو الى الاتحاد السوفيتى السابق. بعد سقوط حكومه لومومبا الوطنيه بانقلاب عسكري و بدعم من امريكا و بلجيكا استولى موبوتو على السلطه فى الكونغو لمدته ٣٢

عاما ، و لم يقطع علاقاته قط بالكيان الغاصب للقدس و كانت له علاقات وطيدة و حميمه مع الكيان الصهيونى. حكومت موبوتو سقطت على يد غاييلا الا انه اغتيل فى عام ٢٠٠٢ و استحوذ نجله على السلطه حيث طالب جميع المتمردين الى التخلّى عن الحرب. على اثر مساعى عدد من الدول الكبرى و المنظمات الدوليه و الاقليميه تم التوقيع اخيرا على اتفقيه البحريات الكبرى فى عام ٢٠٠٣ حيث انتهت على ما يبدو الحرب الاهليه. الا ان هذه الازمه و الحرب الاهليه التى اندلعت خلال الاعوام من ١٩٩٨ و حتى عام ٢٠٠٣ من قبل شبكه معقده و متحده من الشخصيات السياسيه - العسكريه و بعض التجار و المهربين ، قد بدأت هذه المره ايضا من قبل المجموعات المتمرده و العسكريين التابعين و المعارضين للنظام ، الذين قاموا من خلال الاستفاده من العوامل و الاليات المختلفه بزعزع الامن و الاستقرار فى الكونغو حيث ان اهم هذه العوامل عباره عن:

١- تدخل دول المنطقه و البلدان الاقليميه بالاستفاده من النزعه القوميه و العنصريه احدى عوامل استنزاف الحرب الاهليه فى افريقيا المركزيه و تدخل دول المنطقه المجاوره و الاقليميه والاوربيه و البلدان التى لها مصالح اقتصاديه عظيمه فى الكونغو. هذه المجموعه من الدول بذريعه الدفاع عن اصول و اقوام الهوتر او التوتسى تقوم بتحريك كل من القبائل بزعامه العسكريين المتمردين لزعزع الامن و تاجيح نار الازمه فى الكونغو بغيه الوصول الى اهدافها اللانسانيه.

ان الجنرال انغوندا زعيم المتمردين الحالى المجهز بشتى انواع الاسلحه هو نفسه من اصل توتسى وكان منذ عام ٢٠٠٤ على خلاف مع الحكومه . المسوولون فى الكونغو يعتقدون انه جنرال خائن ماجور من قبل السلطات المنحدره من اصل توتسى فى رواندا حيث ان غالبية السكان فى المناطق الشرقيه من الكونغو هم من اصول توتسيه. كما ان تدخل رواندا فى هذه المناطق ليست الاولى من نوعها. ذلك ان جذور هذه الازمه تعود الى هجرت الكثير من التوتسيه الروانديه الى الكونغو على اثر المجازر الجماعيه التى ارتكبتها طوائف الهوتو المتطرفه ضدهم فى عام ١٩٩٤ و التى سميت باكبر تصفيه عرقيه

و كارته فى تاريخ القاره السوداء. فى الوقت الحاضر تدعى طوائف التوتسيه الكونغيه ان طوائف الهوتو بصدد تكرار سيناريو مماثل، و فى نفس الوقت طوائف الهوتو تتهم الطوائف التوتسيه بانها تخطط للانتقام من المجازر الجماعيه العرقيه التى ارتكبت قبل ١٤ عاما.

## ٢- دور الشركات المتعدده الجنسيات و الغربيه فى ازمه الكونغو

على اثر الغاء تجاره الرقيق وضع على جدول اعمال الغربيين فى افريقيا تجاره اكثر ربحا حيث يعد من ضمنها نهب الماس، الذهب، النفط، العاج، المواد الخام، المطاط، الخشب و سائر المواد المعدنيه و الفلزيه. منذ عام ١٩٩٨ و حتى الان تقوم الشركات المتعدده الجنسيات بالتعاون مع الدول المجاور و المناوئه للنظام الحاكم فى الكونغو و دعم و حمايه المتمردين بنهب الموارد الاستراتيجيه و المعادن فى الكونغو. ان الكونغو من خلال امتلاكها لاكثر معادن الاحجار، النفط، اليورانيوم و اكبر غابه فى افريقيا تعد (دره ثروه العالم). و لهذا السبب فان جرائم الغرب فى هذا البلد كانت و لاتزال هى الاكثر من سائر بقاع افريقيا. طبقا لتقرير لجنه التحقيق التابعه لمنظمه الامم المتحده فى الكونغو فان اكثر من ٨٥ شركه متعدده الجنسيات لها ضلع و تشارك فى تهريب الموارد المعدنيه من الكونغو. هذه الشركات تومن النفقات الحربيه للمتمردين فى الكونغو. لقد اعلن مجلس الامن فى منظمه الامم المتحده فى تقرير له فى ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) عام ٢٠٠٢ ان من ضمن اسباب استمرار الحرب فى الكونغو هو تنافس الشركات المتعدده الجنسيات للاستحواذ على المواد المعدنيه النادره. فى هذا السياق فان الاشتباك الاخير فى الكونغو بدأ عندما اعلن منتجى القصدير فى اندونيسيا بانهم سيخفضون من انتاجهم و ذلك نظرا لانخفاض سعر هذه الفلزات. على اثر ذلك توجه المشترون لهذه الفلزات صوب الكونغو. حسب تقرير رويتر فان اشتباكات الكونغو الاخير كانت لها تاثيرا ملحوظا على ارتفاع اسعار القصدير بحيث ان هذه الحركه تزامنت مع ٣١ اكتوبر و هو نفس التاريخ الذى بدا بها متمرده الكونغو حركتهم نحو المدن الاصليه فى شرق الكونغو و مدينه غوما التى تعد مركزا لبيع و شراء القصدير. نظرا لما تقدم فان العوامل التى تلعب دورا اساسيا فى ازمه الكونغو هى العوامل الاقليميه و الدوليه مثل فرانس، بريطانيا، امريكا، الشركات المتعدده الجنسيات و الدول المجاوره و المناوئه للكونغو حيث من خلال دعم المتمردين و بالاستفاده من العناصر و المرتزقه المحليين مثل الجنرال انغوندا الذى يومن مصالح

جميع اطراف النزاع و بالتالى فالعناصر المذكوره بامكانها بهذه الطريقه من تحقيق اهدافها السياسيه، الاقتصاديه و كذلك الاستحواذ على الموارد والفلزات الغنيه ، الذهب و الياقوت فى الكونغو. صحيح ان الدول الافريقيه تخلصت فى الظاهر من الاستعمار و الاستثمار و لكن الاستعمار الحديث المشئوم للدول الغربيه لايزال يهيمن بظلاله على القاره السوداء و على شعوب هذه القاره ان تشهد النتائج المفجعه لهذا الاستعمار، و ان ليس بالامكان فقدان الامل بان افريقيا عرفت طريقها و تحظى بما فيه الكفايه بالقوى الخبيره للوصول الى اهدافها الطويله الامد.

فى مجال العلاقات الثنائيه فان علاقات الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه مع افريقيا خلال الشهور القليله الماضيه من العام الحالى توسعت و ترسخت و تعمقت فى المجالات السياسيه، الاقتصاديه و الثقافيه المختلفه. الزيارات المتبادله لكبار المسؤولين الافارقة الى ايران و بالعكس شهد نشاط دبلوماسى مشترك بين البلدين. فى هذا السياق فان اعلان بيان من قبل القاده الافريقيين فى اجتماع القمه الاخير بشرم الشيخ فى مصر القاضى بان ايران شريك استراتيجى لافريقيا و كذلك من المزمع اقامه اجتماع قاده ايران و افريقيا فى عام ٢٠٠٩ بطهران ، هو مؤشر على العزم و الاراده الجاده بالتعاون الثنائى و المتعدد الاطراف بين ايران و افريقيا على المستويين الاقليمى و الدولى. هذه المساله اكد عليها وزير الخارجيه مرارا و لا سيما خلال اجتماعه بنظيره التنزانى حيث اكد الجانبان على ذلك.

و ختاماً نعرب عن الشكر و التقدير لجميع الكتاب و الباحثين الذين ساهموا معنا حتى الان و ندعوهم بغيه اثناء الاجواء العلميه و العمليه و اغناء المجله بالمزيد من التعاون المشترك. فى سياق تحقيق هذا الامر نرحب بالتعاون الجاد و مشاطره الافكار من قبل جميع الاصدقاء و الباحثين الافاضل.

**رئيس التحرير**

**سيد نعمت الله قادري**

## مساله دارفور من منظار حقوق الانسان

على رضا دلخوش\*

### الخلاصه

ان ازمه دارفور بحجمها الواسع جدا من التشرد و العنف ضد اناس من الفقراء و المحرومين فى قلب افريقيا باعتبارها حدث انسانى حزين ومؤلم، استحوذت خلال السنوات الاخيره على شطر كبير من الاخبار و التطورات الاقليميه و العالميه . هذه الازمه التى اتسعت اكثر من ذى قبل على ضوء مفاهيم مثل النزاعات القبليه التى تدعيها الحكومه السودانيه و الاباده البشريه و التطهير العرقى التى تدعيها الاوساط العالميه و ان مساعى الدول الغربيه و منظمه الامم المتحده لم تستطع حتى الان من اعاده الامن و السلام و الهدوء الى المنطقه ، و فى هذا الصدد تعرضت الحكومه السودانيه للضغوطات العالميه. هذه مقاله تدرس ابعاد ازمه دارفور من وجهه نظر حقوق الانسان.

---

\* طالب جامعى فى مرحله الدكتوراه فى الحقوق الدوليه

## محكمه العدل الدوليه و ملاحقتها لرئيس جمهوريه السودان

### فيما يتعلق بازمه دارفور

محمد جواد حسنى\*

#### الخلاصه

ان التجربه المره للحرب و الاشتباكات، القتل و اراقه الدماء على المستوى العالمى دفع بالمجتمع الدولى بعد الحرب العالميه الثانيه الى التفكير بايجاد حل اساسى بغيه الحفاظ على الامن و السلام العالميين . على اثر تاسيس منظمه الامم المتحده، اصبحت محكمه العدل الدوليه باعتبارها الموسسه القضائيه الدائمه لمنظمه الامم المتحده الجبهه ذات الصلاحيه للبت فى الادعاءات بين بلدان العالم و فض الخلافات بين الدول على اساس الحقوق الدوليه كى يتم بهذه الطريقه انهاء النزاعات و اراقه الدماء او الوقايه من بروزها. الا ان المجتمع الدولى لايزال يشهد الجرائم الحربيه، الجرائم ضد الانسانيه و الاباده الجماعيه و من جانب آخر فان صلاحيه محكمه العدل الدوليه هى البت بالادعاءات بين البلدان و الدول، لذلك من الضرورى تشكيل محكمه دوليه للبت فى الجرائم الحربيه و الاجراءات العدائيه ضد الانسانيه. فى ١٧ تموز ١٩٩٨ ميلاديه اجتمع ١٦٠ مندوبا لدول العالم فى مدينه روما للتوقيع على النظام التاسيسى للمحكمه الجنائيه الدوليه التى انيطت بها صلاحيه محاكمه و معاقبه العوامل و العناصر المسببه للجرائم الحربيه و الجرائم ضد

---

\* خبير بالشؤون الافريقيه و الشرق اوسطيه

البشريه. فى ١١ مارس (اذار) عام ٢٠٠٣ ميلاديه بدأ المجلس اعماله بتحليل ١٨ قاضيا و فى حزيران من نفس العام بدأت عملها رسميا على اثر تحليل المدعى العام المنتخب من قبل الجمعيه العامه. اتهم المدعى العام للمحكمه الجنائيه الدوليه طبقا للماده ٥٨ من مواد قانون المحكمه فى بيان له عمر البشير رئيس جمهوريه السودان بالاباده الجماعيه، الجرائم ضد الانسانيه و الجرائم الحربيه فى دارفور و طلب من قضاة هذه المحكمه ملاحقه رئيس جمهوريه السودان القانونيه بسبب هذه الاتهامات و اصدار حكما باعتقاله. يسعى المقال الحالى الى القاء نظره على الموضوع و دراسه الجوانب الحقوقيه لهذه القضيه

## الاسلام فى حوض بلدان جنوب افريقيا

محمد حسن ايبكجى \*

### الخلاصه

كان جومو كنياتا رئيس جمهوريه كينيا فى عصر الاستقلال قد قال: «عندما وضعت البعثات التبشيره المسيحيه اقدامها على القاره الافريقيه ، نحن (شعب افريقيا) كنا اصحاب الارض و هم (المبشرون المسيحيون) كانوا اصحاب الانجيل. لقد علمونا ان نغمض اعيوننا و ندعو . و عندما فتحنا اعيوننا راينا انهم قد استحوذوا على الارض و بقى الانجيل لنا». يرى بعض الكتاب الغربيون من امثال آيآيتى الذى ذكر العبارة اعلاه فى كتابه الاخير ان المسيحيه دخلت بالقوه الى هذه القاره و ان شعوب افريقيا المحليه لم يكونوا يؤمنون بهذا الدين فحسب بل كانوا دوما يرغبون اتباع المعتقدات التقليديه الافريقيه التى يؤمنون بها. ان آميناتا تراوره و هو عالم اجتماع من جمهوريه مالى يقول: «ان مشاكل القاره الافريقيه ليست افتقارها لاي ايديولوجيه او مذهب ما ، بل ان هذا الشعب بحاجه الى المدرسه و الامكانيات التعليميه لابنائهم و لكن يا ترى من الذى يصغى لهمومهم». مما لاشك فيه ان مثل هذه الاراء و وجهات النظر قلما قابله للاعتماد و الاهتمام ازاء اراء الكثير من اصحاب الرأى و المفكرين الذين يرون ان شعب افريقيا

---

\* خبير فى الشؤون الافريقيه

متلهف و مستعد لقبول الاديان الابراهيميه و لاسيما الدين الاسلامى الحنيف والذى يعدونه هبه كبيره من قبل الله سبحانه لهذا الشعب .

ان البحوث التى جرت بشأن تواجد هذا الدين فى افريقيا ، تركزت بصوره كبيره على موضوع الاسلام فى شمال هذه القاره فى حين ان دراسه دخول و تواجد الاسلام و الاداءات و تاثيراتها فى سائر المناطق الجغرافيه و لا سيما جنوب افريقيا حظت و للاسف باهتمام اقل. ربما كان سبب قله او عدم الاهتمام هذا يعود لاقليه المسلمين فى هذه المناطق مما اوجد هذا التوجه و هو ان هذا التواجد الشحيح لايمكن ان يكون له تاثيرا بالغا و ملفتا فى الاوضاع السياسيه و الاجتماعيه لهذه البلدان. ترى هل هذه النظره صحيحه؟ هل يمكن ازاء التواجد القوى و المكثف للاسلام و المعتنقين له فى شمال و غرب افريقيا، غض النظر عن موضوع الاسلام و المسلمين الهام فى سائر المناطق الجغرافيه لهذه القاره؟ هذه مقاله التى يجب اعتبارها دون شك مقدمه للبحوث التاليه لدراسه ادق للقضايا المتعلقه بالموضوع، تسعى باختصار لدراسه حضور و تواجد الاسلام و اوضاع المسلمين فى عشره بلدان بمنطقه جنوب افريقيا.

## السياسه الخارجيه الصينيه الجديده فى افريقيا

كريس آلدن\*

### الخلاصه

ان نفوذ الصين الاخير فى افريقيا ، لها بشكل ملفت جذور فى القدره الاقتصاديه و السياسه الخارجيه و التى تسعى بشكل رئيسى لتوسيع حضورها فى شتى انحاء العالم. سعت بكين للعمل من خلال القنوات الدبلوماسيه، الدوافع و المساعدات الماليه، و كذلك المشاركه العسكريه و الاسهام فى قوات حفظ السلام فى اتخاذ سياسه و توجهات شامله بشأن افريقيا، كى تتمكن بهذه الطريقه الحفاظ على موقعها لمدته طويله ، شانها فى ذلك شان القوات الغربيه. تزامنا مع ذلك، فقد خطت بكين فى افريقيا خطوات ابعد من ذلك حيث تسعى عبر المشاركه التاريخيه و ايجاد علاقات منسجمه ان تعزز من دورها مقارنة مع سائر القوى الاجنبيه. المقال الحالى يسعى الى دراسه السياسه الخارجيه للصين خلال العقد الاخير و حضور بكين فى المجالات الاقتصاديه المختلفه لافريقيا.

---

\* استاذ جامعه طوكيو و كامبريدج و الباحث الاقدم فى كليه الاقتصاد و العلوم السياسيه فى جامعه لندن حيث تدور معظم بحوثه حول آسيا و افريقيا

## **Editorial**

*In the Name of Creator, the Omniscient  
Who Enabled Man to Speak*

We are thankful to God very much that after more than eight years of publishing Journal of Africa we can present another issue to the presence of scholars, thinkers, researchers and the African affairs enthusiasts with its scientific and applicable content. Naturally consistency and continuity to do so in the past few years was not possible if it was not for the supports and cooperation of all researchers, essayists and Africa's enthusiasts whose showing of interest and attention encouraged us and added to the richness of Journal content. Here I want to thank them all.

In this issue, like previous ones, study papers are included such as *Darfur Issue from the Human Right Perspective*, *China's New Foreign Policy in Africa*, and a number of other reports and essays that cover various political, legal and cultural aspects of African issues - all indications of the interest attributed to Africa by scholars and researchers. It is hoped that other thinkers may assist us too with their thoughts and comments and with their

academic-applicable papers and essays to be published in Journal.

Africa, save for few crises like Darfur and Zimbabwe that still continue, has had a rather stable condition which has given it a countenance quite different from the past. Presumably, historical circumstances and international requirements are necessities that have made the continent hopeful about improvement and progress, and have encouraged African statesmen to act more vigorously while heralding the emergence of a situation in which no longer endowments and wealth of this continent are exploited by few domestically or plundered by trans-regional powers and countries, where people of Africa can rather take advantage of the wealth and richness of their continent equally under their respective national interests and in conformity to the principles of respect for the rights, independence and sovereignties of other countries, although trans-regional powers and their domestic stooges continue to stir up insecurities and instabilities such as new domestic war and crisis in Congo. It is not for the first time a domestic war takes the lives of millions innocent people, but in Congo it is for the first time that after four years of continuation of the crisis, international community has paid attention to it just recently. UN has appointed a special envoy for there and Europe has convened a meeting in this regard. This inattention has grounds beyond mere the issue of human right negligence, and therefore a brief look at it worth considering.

Democratic Republic of Congo, Former Zaire, is one of the vastest countries in the world located in Africa that in 1960 liberated from Belgium colonialism and got independence. Its independence is indebted to the endeavors and sacrifices of

Patrice Lumumba leadership who later on tragically assassinated, what turned him into symbol of freedom and liberation of Africa from European colonialism. Some see Belgium and other United States or U.K., who considered him leftist, behind his assassination to prevent then Soviet Union from getting access to the Congo's uranium. After collapse of the national government of Lumumba in a military coup, Mobutu took the realm of Congo and governed there for thirty-two consecutive years enjoying the support of U.K. and United states. He established a close friendly relation with the Qods Occupier Regime and never made any attempt for severing these relations. Mobutu in turn was toppled by Kabila, but after his assassination in 2002 his son took the power and called on all insurgents to end wars. Owing to the efforts of some major countries and international and regional institutions eventually the Great Lake Agreement signed in 2003 and seemingly the domestic war in Congo ended. But soon a group combined of insurgents, militarists, and oppositions began destabilizing situation in Congo again by utilizing the following instruments and conditions:

**1- Regional and Trans-regional countries' interventions using ethnical and racial tools**

One of the reasons for the beginning of the war of attrition in central Africa is foreign and trans-regional intervention, European or other powers, which have great economic interests in Congo. This group of countries with pretext to supporting Hutus or Tutsis ethnics or racial groups and by provoking one against the other and by controlling the leadership of militaristic insurgencies tries to add to unrest and instability so that they can achieve their inhumane objectives. The present leader of

insurgent, General Laurent Nkunda of Tutsi origin, whose warriors are equipped with all kinds of weapons has been in conflict with government since 2004. Congo's officials consider him as a traitor, who has been hired by Tutsi tribes of Rwanda who constitute most of the Tutsis of the east Congo. The Rwanda's intervention in these areas is not unprecedented. The root of this crisis trace back to the immigration of many Rwandan Tutsis to Congo in the aftermath of the horrible massacre of Tutsis by extremist Hutus in 1994 which was dubbed as the greatest genocide and catastrophe in the history of black continent. Tutsis claim that Hutus intend to repeat the same scenario once again, while Hutus assert Tutsis are killing them in reprisal of the fourteen years ago massacre.

## **2- The Role of Multinational Western Companies in Congo's Crisis**

After slavery abolition some more profitable trades incorporated in the agenda of western countries for Africa that plundering of diamond, gold, oil, ivory, rhino, rubber, wood and other minerals were among them. From 1998 till now, the multinational companies benefitting from the collaboration of some adjacent opposition countries and the help of domestic rebels have been involved actively in looting strategic mineral resources of Congo. Having the greatest natural mines of gems, oils, uranium, and the biggest forests in Africa, Congo is like precious jewelry of the world. Therefore the crimes of western countries in Congo are greater than any other part of Africa. According to the report of a study group of UN more than 85 multinational companies are involved in contraband activities smuggling natural resources of Africa. Expenses of the war are

paid by these countries. Security Council in a report on 2002 stated competition among multinational companies for controlling over scarce minerals of Africa as one of the reasons for continuation of war in that country. In the same line, the recent turmoil in Congo started when the producers of tin in Indonesia announced that due to the decline of prices they will reduce their production. The buyers of tin then turned to Congo for buying this metal that according to Router, recent conflicts has had remarkable impact on the increase of tin price. The price jump coincided exactly with the dates that insurgents started their moves towards main cities of Congo in east of Congo to the city of Goma, which is the center for buying and selling tin.

Accordingly, the factors that are playing greatest roles in the Congo crisis are regional and trans-regional powers like France, U.K. and United States plus multinational companies and some opposition neighbors that by supporting the insurgency and through their domestic agents and missionaries such as general Nkunda, which take into consideration the interests of all, follow their own political and economic goals in Congo. Therefore, although superficially it is said that African countries have liberated from colonialism and exploitation but the ominous shadow of western countries neocolonialism are still present in Africa and the people of Africa are facing its catastrophic outcomes. Still, one can't lose the hope that Africa has found its path and has multitude of adept elites to lead it to its far-reaching objectives.

On bilateral relation, in last few months of current year relations of Iran and Africa intensified greatly in all its political, economic and cultural dimensions. The visit of the high ranking

officials of Africa from Iran and vice versa is a proof to the deepening of relations. The statement issued by the heads of Africa at the end of the African Union summit in Sharam-el-sheikh in Egypt in which proclaiming Iran as their strategic partner and suggestion for holding the next African Union summit in Tehran in 2009 are indications of determination and will of both sides for expansion of bilateral relations and cooperation as well as multilateral cooperation in regional and international arena. This is a subject that has been reaffirmed repeatedly in the meeting between Foreign Minister of Iran and his African counterparts, especially in the visit with the Tanzanian Foreign Minister.

In conclusion, while thanking all scholar and essayists who have had cooperation with us so far, I here want to invite other thinkers and researchers to assist us for further richness of the Journal. To this end the Journal sincerely welcome comments and consults of all dears and friends.

**Editor in Chief**

**Seyyed Neamatollah Ghaderi**

## **Summaries**

### **Darfur Issue from the Human Right Perspective**

**Alireza Delkhosh<sup>1</sup>**

Darfur crisis, in the heart of Africa, with its vast dimensions of displacements and violence against poor and deprived people, has allocated great parts of regional and international news titles to themselves, and is seen as a catastrophic and painful human phenomenon. A crisis that dispute over concepts such as tribal quarrels, as claimed by Sudan, and genocide and racial purification, as asserted by international community, has widened it greater and the efforts of western countries and UN so far has not been successful in bring back peace and tranquility to the region, while faced Sudan with overwhelming worldwide pressures.

The paper studies the Darfur crisis from the human right perspective.

---

<sup>1</sup> PhD Student of International Law

---

---

## **International Court of Justice and an indictment and arrest order for Sudan's president about Darfur Crisis.**

**Mohammad Javad Hosseini<sup>1</sup>**

Bitter Experiences of wars and conflicts, massacres and bloodsheds on global scale caused international community to ponder finding a solution for maintaining global peace and security in the aftermath of Second World War. Having Constituted the United Nation, International Court of Justice, which established as the permanent judicial organ of United Nations, get authorized legally to judge claims and actions among countries and to solve disputes according to international laws, so that this way terminate to wars and bloodsheds and to prevent their occurrence. But still international community was witnessing continuation of war crimes, crimes against humanity, and genocide while the International Court of Justice's jurisdiction was merely confined to disputes among nations. Therefore the need was felt for an international court to be erected to investigate war crimes and hostile acts against humanity. In 17 July 1998 a gathering of 160 states' representatives took place in Rom to sign the Constitution of

---

<sup>1</sup> - Middle East and African Affairs Expert

International Criminal Court that provided the body with the authority to bring to court and sentence elements of war crimes and crimes against humanity. The International Criminal Court officially came into existence in 11 March 2003 with the oath of 18 judges and commenced its work on June of the same year after the appointment of its elected Attorney General by General Assembly and his ceremonial oath. In 2008, Chief Prosecutor of International Criminal Court issued a statement, and in accordance with article 58 of its constitution, accused president of Sudan, Omar al-Bashir, of genocide, crime against humanity, and war crimes in Darfur, and called on judges of the court to issue an indictment and arrest order for Sudan's president.

The essay tries to review legal justifiability of the action.

## **Islam in the Countries of Southern Africa**

**Mohammad Hassan Ipeckchi<sup>1</sup>**

Jomo Keniyata, the first president of Kenya during independence era, once had said: “When Christian missionaries put steps in the African Continent, indigenous people of Africa were owners of lands and missionaries were the holders of Scripture. They taught us how to close our eyes and pray. And then when we opened our eyes, we find out that they have possessed the lands and the Scripture has left for us.

Some western authors like Ayittey, who has quoted the above passage in his book published recently, is of the belief that Christianity and Islam, both, entered into the continent by coercion, and indigenous people of Africa not only had no belief to these religions but have been always advocates of African traditional creeds. Aminata Traore, a sociologist from Mali claims: “The problem in Africa is not the lack of ideology or religion, but the fact that our children need schools and educational facilities, but who actually care what they really need.”

Undoubtedly, such kinds of comments are less creditable and worth attention than the views of many others thinkers and

---

<sup>1</sup> African Affairs Expert

observers who believe the people of Africa are thirsty for accepting Ibrahimic religions, and view especially Islam as great gift by God for peoples of Africa.

In researches conducted in relation to the presence of Islam in Africa, focus has partially been on the presence of Islam in the northern part of the continent, and studies on other subjects such as the ways and approaches of Islam's arrival and admission in other geographical parts of the continent, especially on southern part, its conducts and influences, has attained less attention. Perhaps this short or lack of attention was due to the fact that Moslems were minority in these regions and it was assumed their few presences could not render any considerable impact on political and social life of the peoples of countries there. But how sound an outlook like that could be? And while the presence of Islam in north and west of Africa is strong and colorful, could we neglect the important subject of Islam and Moslems in other part of the continent?

The paper, as a prelude to further detailed studies on the issue, tries to explore briefly modalities of Islam presence in ten countries of southern region of Africa and Moslem positions there.

## **China's New Foreign Policy in Africa**

**Kris Alden<sup>1</sup>**

Recent influence of China in Africa has its roots in the institutionalized economic power and strong foreign policy that as a whole tries to expand China's presence in the entire world. Peking has tried to adopt a multidimensional, sophisticated approach toward Africa through applying all diplomatic instruments, financial stimulants and assistances, as well as military partnership and attendance in peace keeping force programs, so that by implementing such a diplomacy could compete with western countries and could preserve and stabilize its long term presence in Africa. Simultaneously, Peking has made further efforts to make its role in Africa more outstanding in comparison to other external forces through historical partnership and the establishment of coherent relation.

The present essay surveys the foreign policy of China in recent decade and reviews Peking presence in various fields of economic activities in Africa.

---

<sup>1</sup> Professor at the Tokyo University and Cambridge and Senior Analysts of the Economic and Political Department of London University that most of his researches is on Asia and Africa.